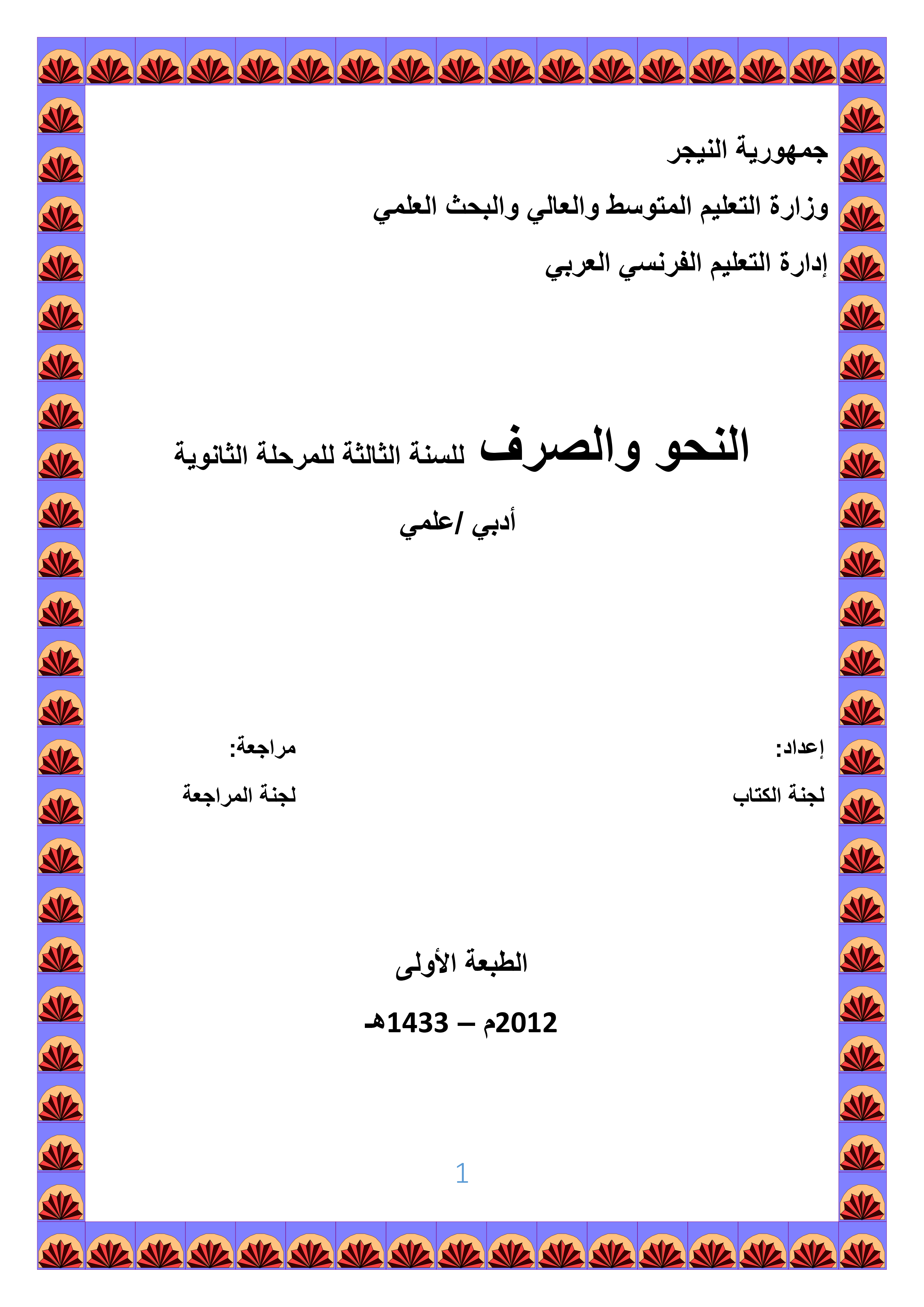


جمهورية النيجر

وزارة التعليم المتوسط والعالي والبحث العلمي

إدارة التعليم الفرنسي العربي

النحو والصرف للسنة الثالثة للمرحلة الثانوية

أدبي /علمي

إعداد:

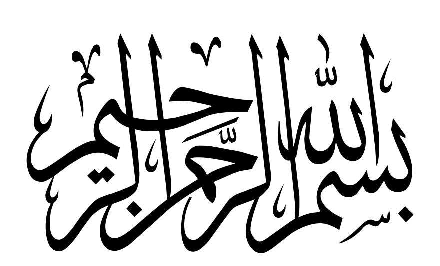
لجنة الكتاب

مراجعة:

لجنة المراجعة

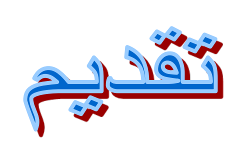
الطبعة الأولى

2012م – 1433هـ



فهرس الكتاب

الموضوع الصفحة



الحمد لله الذي ميز اللغة العربية عن سائر لغات البشر وكرمها بأن جعلها لغة القرآن الكريم والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب **"النحو والصرف للسنة الثالثة للمرحلة الثانوية"** نضعه بين أيدي الإخوة المدرسين وأبنائنا التلاميذ في هذا المستوى من السلك **الثاني** للتعليم الثانوي المزدوج الفرنسي العربي بالنيجر، وهو عبارة عن مجهود قدّمه خبراء محليون، تحت إشراف إدارة التعليم العربي.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة القواعد النحوية والصرفية التي نأمل أن توفي بالغرض وتحقق الأهداف المرسومة في المناهج الرسمية.

إن هذا الكتاب يعالج المفردات المقررة في المناهج الرسمية بالنيجر، ولعل من أوضح الأهداف التي تسعى إليها دراسة اللغة العربية ما يلي:

- أن يعتز التلميذ المسلم باللغة العربية أكثر باعتبارها لغة دينه الإسلام.
- أن يدرك التلميذ أن قواعد اللغة العربية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة لتقويم لسان الدارس وصونه عن الخطأ في النطق، وصون قلمه عن الخطأ في الكتابة.
- أن يعرف التلميذ أن دراسة القواعد تتم باختيار الأمثلة والتدريبات من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى توضيح القواعد.

وفي ضوء هذه الأهداف وغيرها، سار هذا الكتاب على منهج يعتمد على الطريقة الاستقرائية المتمثلة أولا في عرض الأمثلة عرضا واضحا، ثم استخلاص القاعدة منها في يسر وسهولة ثم تلخيصها في نقاط يسهل استيعابها وفهمها، ثم يلي ذلك تدريبات تزيد القاعدة إيضاحا، والتلميذ فهما.

وقد قمنا في إعداد هذا الكتاب بجمع المادة العلمية من عدة كتب مدرسية تابعة لبعض البلدان العربية التي اجتازت أشواطا كبيرة في مثل هذا العمل التربوي الشريف. وراعينا فيه الميل إلى أصح الآراء وأقواها لاستخلاص القاعدة ، وتجنب الآراء التي لا تتناسب مع أهداف هذه المناهج، وذلك من خلال أمثلة واقعية ذات صلة بماضي الأمة الإسلامية وحقائق الدارسين الخلقية والسلوكية.

ولتدريس مفردات هذا الكتاب نرجو منك أيها المعلم العزيز أن تتبع الخطوات الآتية:

- كتابة مجموعة أمثلة تشتمل على نموذج لموضوع الدرس على السبورة.
- قراءة الأمثلة من قبل التلاميذ قراءة صامتة مع تأمل المعاني.
- قراءة الأمثلة قراءة جهرية منك ثم عدد من التلاميذ.
- شرح المفردات الصعبة في الأمثلة بمناقشة التلاميذ، والتأكد من فهمهم للمعنى الإجمالي لها.
- مناقشة المعلم تلاميذه واكتشاف القاعدة معهم،ثم صياغتها وتدوينها على السبورة.
- لفت أنظار التلاميذ إلى الاستثناءات إن وجدت.
- قراءة القاعدة من التلاميذ عدة مرات ونقلها في كراسات.
- الإكثار من التدريبات بالتمارين على القاعدة.

أخيرا؛ إننا سعداء بمشاركتنا في وضع هذه اللبنة الأولى، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع التلاميذ والأساتذة بهذا العمل المتواضع، وأن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقدير.

لجنة الإعداد

الدرس الأول

النسب

الأمثلة:

(أ)

- بُنيَ مسجد أغاديس الأثريٌّ على طراز إسلاميّ.
- عبده مومن جوفو عالمٌ نيجريٌّ.
- يسود المذهب الحنفيٌّ في باكستان.

(ب)

- سلا – سَلَوِيّ
- كسَلا – كَسَلِيّ
- دُنيا ، دنيويّ أو دُنْياوِيٌّ.
- ليبيا، ليبيّ.
- مستشفى، مستشفِيٌّ.

(ج)

- شجي، شَجَوِيّ.
- قاضي، قاضَوِيّ, قاضيّ.
- مهتدي، مُهْتَدِوِيّ.

(د)

- إنشاء، إنشائيّ.
- سماء، سَمَائِيٌّ، سَمَاوِيّ.
- صحراء، صَحْراوِيّ.

التوضيح:

- تأمل الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (أ)، تجد أنها أسماء تغيرت صورتها حيث زيدت ياء مشددة في آخرها وكسر ما قبلها.

وإذا بحثت عن أصول الكلمات تجد أن كلمة (الأثري) من الأثر، و(إسلامي) أصلها إسلام و(نيجريّ) من النيجر و(حنفيّ) من حنيفة.

- وإذا أمعنت النظر في معناها تفهم أنها منسوبة إلى غيرها، والغرض من النسب هو زيادة الاسم وضوحاً وتخصيصاً.

- تأمل أمثلة المجموعة (ب) تجد أنها أسماء مقصورة :

في المثال الأول تجد أن كلمة (سلا) وهي اسم منطقة في المغرب، اسم مقصور ألفه ثالثة وعند النسب قلبت (واوا) مع فتح ما قبلها، فصارت (سلويّ).

أما في المثال الثاني تجد أن كلمة (كسليّ) منسوبة إلى (كسلا) وهي اسم منطقة في السودان, وتلاحظ أن ألفها رابعة وأن الحرف الثاني منها متحرك. وعند النسب حذفت الألف المقصورة وحلت محلها ياء النسبة المشددة مع كسر ما قبلها.

أما في المثال الثالث تجد أن كلمتي دنيويّ و دنياوي منسوبتان إلى (دنيا), وأن ألفها رابعة ثانيها ساكن, وعند المقارنة بين حالتي الكلمة قبل النسبة وبعدها تجد أنه يجوز فيها حالتان:

أ- قلب الألف واوا مثل: دنيويّ.

ب- قلب الألف واوا مع زيادة ألف قبلها نحو: دنياوي.

وإذا نظرت إلى المثالين الرابع والخامس تجد أن الألف فيهما خامسة أو سادسة وقد حذفت عند النسبة إليها.

تأمل أمثلة المجموعة (ج) تجد أنها تشتمل على أسماء منقوصة، وإذا تتبعت كيفية النسبة إليها تلاحظ أنها تختلف حسب ترتيب الياء.

في المثال الأول جاءت رابعة وعند النسبة جاز حذفها أو قلبها (واو) مع فتح ما قبلها مثل: شجيّ أو شجويّ.

وفي المثال الثاني وردت الياء رابعة وعند النسبة جاز حذفها أو قلبها (واوا) مع فتح ما قبلها مثل: قاضي , قاضيّ أو قاضويّ.

وإذا كانت الياء خامسة فصاعدا وجب حذفها كما في المثال الثالث: مهتدي , مهتديٌّ.

انظر إلى أمثلة المجموعة (د) تجد أنها تتكون من أسماء ممدودة وينسب إليها باعتبار أصل الهمزة على النحو التالي:

- إذا كانت الهمزة أصلية أبقيت على حالها نحو: إنشاء , إنشائيّ.
- وإذا كانت الهمزة منقلبة عن واو جاز الوجهان إبقاؤها أو قلبها واوا نحو: سماء , سمائيّ أو سماويّ.
- وإذا كانت الهمزة منقلبة عن ياء جاز إبقاؤها نحو: فداء , فدائي أو فداوي.
- أما إذا كانت الهمزة الممدودة للتأنيث قلبت واوا فتقول في النسبة إلى صحراء: صحراوي.

تأمل المثال الثالث في المجموعة (أ) تجد أنه اسم مؤنث مختوم بتاء التأنيث، وقد حذفت عند النسبة إليه نحو: مدينة, مدنيّ.

ومنه يتضح لك أن النسبة إلى الأسماء المؤنثة بالتاء تكون بحذف التاء المربوطة.

القاعدة:

1- النسب: هو إلحاق آخر الاسم بياء مشددة مكسورة ما قبلها لغرض الإيضاح أو التخصيص.
2- عند النسبة إلى الاسم المختوم بتاء التأنيث تحذف تاؤه وجوبا.
3- عند النسبة إلى المقصور نظر في ألفه:

-فإذا كانت ثالثة قلبت واوا. نحو سلا، سلويٌّ.
-وإذا كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف أو قلبها واوا وزيادة ألف قبلها: دنيا – دنيويٌّ – دنياويٌّ.
-وإذا كانت رابعة وثانيه متحرك وجب حذفها نحو: كسلا، كَسَلَيٌّ.

4- عند النسبة إلى المنقوص يُنْظر إلى يائه:

-إذا كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واوا مع فتح ما قبلها: قاضي – قاضيٌّ قاضويٌّ.
-وإذا كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها نحو: مهتدي، مهتديٌّ.

5- عند النسب إلى الممدود يُنظر إلى همزته:

-فإن كانت أصلية بقيت على حالها نحو: إنشاء – إنشائي.
-وإن كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وقلبها واوا: سماء – سمائي – سماوي.

التمرينات:

التمرين الأول:

انسب إلى الأسماء الآتية

قوم – جماعة – زرقاء – ديفا – مصطفى – هادي.

التمرين الثاني:

يجوز في النسب إلى الأسماء الآتية وجهان فبيّنهما واذكر السبب.

الهادي – طهطا – درعا – صنعاء- مكتفي

التمرين الثالث:

بين المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية:

حمراوي – أعرابي – بيضي – بيضاوي – مكي – فداوي – تمري – طنطاوي – فاطمي – وزيري.

التمرين الرابع:

املأ الفراغ بمنسوب إليه مناسب.

1- الحرم .... فسيح.
2- جوري حماني زعيم ....
3- الزرافة حيوان ....
4- المقاعد .... مريحة
5- يرعى .... المواشي.

التمرين الخامس:

ميز المنسوب إليه فيما يلي:

هجري – عثماني – كرسي – لبن – قرضاوي- قرطاس.

الدرس الثاني
التصغير

الأمثلة:

1- افتتح الاجتماع قبيل الظهر.
2- شاهدت هُنيدة ترسم لوحة.
3- يغرد العصفور فُوَيْق الشجرة.
4- يا بُنَيَّ لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد.
5- استمعت إلى شُوَيْعَرَ يقرض الشعر.
6- حُسَيْنُ من أحفاد الرسول صلى الله عليه وسلم.

التوضيح:

1- تأمل الكلمات الآتية (قبيل، هنيدة، فويق، بنيّ، شويعر، حسين) تجد أنها تغيرت صورتها عما أَلِفتَ سماعه وكلها أسماء.
2- ففي المثال الأول كلمة (قُبَيْل) أصلها قبل و(هنيدة) أصلها هند و(فويق) أصلها فوق، و(بُنَيٌّ) أصلها ابن و(شويعر) أصلها شاعر، و(حسين) أصلها حسن.
3- وإذا تتبعت ما لحق الأسماء من تغييرات تجد:

- أنها مضمومة الأول.
- مفتوحة الثاني.
- زيدت بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.

وكل اسم جاء على هذه الصيغة يسمى مصغرا ويقابله الاسم المكبّر.

وإذا تأملت الكلمات المصغرة وجدتها كلها أسماء، ومن هنا يتبين لك أن الذي يصغر هو الاسم. ولا يصغر الحرف ولا الفعل.

ولا يصغر من الأسماء إلا المعربة فلا يمكن تصغير الاسم المبني.

وإذا أمعنت النظر في الأسماء المصغرة تجد أنها تفيد عدة أغراض، فـ(قُبَيْل) تفيد الدلالة على قرب الزمان و(هنيدة وبنيّ وحسين) تفيد الدلالة على التمليح، و(فُوَيْق) تفيد الدلالة على قرب المكان، و(شُوَيْعر) يفيد تحقير شأن المصغر.

ومن الأسماء ما لا يقبل التصغير وذلك لكونها من الأسماء المعظمة، أوأنها وردت على صيغة التصغير مثل: عظيم وكميت وحسين.

القاعدة:

1- التصغير: هو أن يضم أول الاسم، ويفتح ثانيه وتزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة تسمى ياء التصغير.
2- يشترط فيما يراد تصغيره أن يكون:

- اسما معربا.
- قابلا للتصغير.
- خاليا من صفة التصغير.

3- من أغراض التصغير في اللغة العربية.
- الدلالة على قرب الزمان والمكان.
- الدلالة على التمليح أو (الاسترحام والاستشفاق).
- الدلالة على التحقير.
- الدلالة على التقليل.

ب- أوزان التصغير

الأمثلة:

(أ)
- بَلَدٌ – بُلَيْد
- قلم – قُلَيْم
- دعد – دُعَيْدة

(ب)
- خندق – خُنَيْدَق
- أحمد – أُحَيْمِد
- مبرد – مُبَيْرِد

(ج)
- سفرجل – سُفَيْرِج
- جحمرش – جُحَيْمِر
- عندليب – عُنَيْدِل

(د)
- مصباح – مُصَيْبِيح
- عصفور – عُصَيْفير
- قنديل – قُنَيْديل

(هـ)
- شجرة – شُجَيْرة
- صفراء – صُفَيْراء
- حبلى – حُبَيْلى

(و)
- أحمال – أُحَيْمال
- أصحاب – أُصَيْحاب
- عثمان – عُثَيْمان

(ز)
- مدرسة - مُدَيْرِسَة
- خنفساء – خُنَيْفَساء.

التوضيح:

1- تأمل الكلمات المصغرة في المجموعة (أ) تجد أنها ثلاثية في الأصل، وعند تصغيرها ضم أولها وزيد ياء ساكنة قبل آخرها مثل بلد بليد.

أما المؤنث مثل (دعد) تلحق بتاء التأنيث عند التصغير ومنه نفهم أن الاسم الثلاثي يصغر على وزن (فُعَيل).

2- أما أمثلة المجموعة (**ب**) فإنك إذا تأملتها وجدت أنها مكونة من أربعة أحرف, وتلاحظ أنه عند التصغير قد ضم أولها وفتح ثانيها وزيدت ياء ساكنة ثم كسر ما بعدها.

ومنه يتّضح أن الاسم الرباعي يصغر على وزن (فُعَيعِل).

3- انظر إلى أمثلة المجموعة (**ج**) تجد أنها تحتوي على أسماء زائدة على أربعة أحرف (سفرجل- جحمرش- عندليب) و عند تصغيرها يكتفي بأربعة أحرف فقط و يحذف ما زاد عليها.

4- تأمل أمثلة المجموعة (**د**) تجد أنها تضم أسماء زائدة على أربعة أحرف قبل آخرها حرف مد, وعند تصغيرها بقي حرف المد على حاله إن كان ياء مثل (قنديل) يقلب ياء إذا كان ألفا أو واوا مثل (مصباح و عصفور) ووزنها (فُعَيْعِيل).

5- تأمل أمثلة المجموعة (**هـ**) تلاحظ أنها أسماء مختومة بعلامات التأنيث الزائدة بعد ثلاثة أحرف, وهي تاء التأنيث، الألف الممدودة، أو الألف المقصورة, وعند تصغيرها عوملت معاملة الثلاثي.

6- وتأمل المجموعة (**و**) تجد أنها تتكون من جمع القلة (أحمال) أو في آخرها الألف والنون الزائدتان مثل (عثمان) وقد صغرت على صيغة الثلاثي.

7- انظر إلى أمثلة المجموعة (**ز**) تلاحظ أنها تشتمل على أسماء زادت على أربعة أحرف وقد صغرت على صيغة الرباعي.

وذلك لأن العرب يعاملون الاسم معاملة الرباعي إذا كان مختوما بتاء التأنيث أو الألف الممدودة رغم زيادته على أربعة أحرف.

القاعدة:

1- يصغر الاسم على أحد الأوزان الآتية: أ- فُعيل ب- فُعَيعِل ج – فُعَيعِيل.
2- عند تصغير الاسم الثلاثي يضم أوله ويفتح ثانيه ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.
3- عند تصغير الاسم الرباعي، يضمّ أوله ويفتح ثانيه ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة.
4- عند تصغير الاسم الخماسي، وما زاد على خمسة يكتفي فيه بأربعة أحرف فقط، ويحذف ما عداها، إلا إذا كان الاسم خماسيا وقبل آخره حرف مدّ. فإنه يبقى عند التصغير إذا كان ياء ويقلب ياء إذا كان ألفا أو واوا.
5- يعامل الاسم معاملة الثلاثي في الحالات الآتية:

- إذا كان مختوما بإحدى علامات التأنيث، أو الألف المقصورة، أو الممدودة.
- إذا كان مجموعا جمع قلة على وزن (أفعال).
- إذا كان مختوما بألف ونون زائدتين.

6- يعامل الاسم معاملة الرباعي في الحالتين الآتيتين:
- إذا كان الاسم مختوما بتاء التأنيث
- إذا كان مختوما بالألف الممدودة بعد أربعة أحرف.

تمرينات:

التمرين الأول: صغر الأسماء الآتية وبين ما حدث فيها من تغيير:
قنفذ – أعمال – فرقة – صاحب – مفتاح.

التمرين الثاني: عين فيما يأتي كل اسم مصغر واذكر مكبَّره:
- نجحت دعيدة بتفوق.
- قُريب ساحة المدرسة مسجد.
-بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه.
- جعلت في الحقيبة مسيطرة.
- نبتت في الحديقة زهيرة.

التمرين الثالث: هات مكبر كل اسم مصغر فيما يأتي:
مليعب – عنيكب – قنيديل – تميرة – عيينة – دعيدة.

التمرين الرابع: اقرأ القصيدة واستخرج منها الأسماء المصغرة وبين ما حدث فيها من تغييرات.

- نزلت جويرة فقضى حقيقي *** وصان حريمي وبنى معيدي
وحن علي كثير في قليبي *** كما حن الأبي على الوُليد
دوينك يا أهيل الجود مني ... نظيما في وصيفك كالعُقيد

التمرين الخامس: بين الغرض من التصغير فيما يلي:
- أكل الجويعان الفول
- بعيد السوق معهد
- تحيت المقعد كيس مطاط
- أخَيّ أحسن إلى الناس تكسب رضاهم.
- اشتريت نُعيلة جديدة.

الدرس الثالث
الترخيم

الأمثلة:

- **قال امرؤ القيس:**

أفاطمُ مهلا بعد هذا التدلل ***وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

قال الشاعر:

جاريَ لا تستنكري عذيري *** سيري وإشفاقي على بعيري

قال الفرزدق:

يا مرو إن مطيتي محبوسة *** ترجو الحباء وربها لم ييأس

التوضيح:

إذا تأملت الأبيات المتقدمة، تجد كلاّ من الشعراء الثلاثة يخاطب شخصا باسمه: فامرؤ القيس محبوبته فاطمة، وكان بِشر بن عوانه يخاطب جارية، أما الفرزدق فيخاطب مروان بن الحكم الأموي. إلا أن المنادى عند الشعراء الثلاثة طرأ عليه تغيير في صيغته، وهو حذف حرفه الأخير في (فاطمة وجارية) والحرفين الآخرين في مروان (مرو) والمنادى الذي يحذف من آخره حرف أو حرفان يسمى مرخما, ويأتي الترخيم للتخفيف اللفظي غالبا.

وإذا رجعت إلى الكلمات المرخمة في الأبيات السابقة تلاحظ أن فاطمة وجارية مختومتان بتاء التأنيث، وزائدة على ثلاثة أحرف. أما مروان فهو علَم غير مختوم بتاء التأنيث، ولكنه زائد على ثلاثة أحرف وليس مركبا تركيبا إضافيا ولا إسناديا، ولذلك جاز فيها الترخيم.

أما إذا كان العلم مركبا تركيبا إضافيا مثل (عبد الرحمن) أو تركيبا إسناديا مثل (تَأَبَّطَ شَرًّا أو ثلاثيا فقط مثل(حسن) فلا يجوز ترخيمه.

القاعدة

1- الترخيم حذف آخر المنادى جوازا للتخفيف اللفظي. والمنادى الذي يحذف آخره يسمى مرخما.

2- إذا كان المنادى مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقا، علَما كان أو غير علم. أما إذا كان المنادى غير مختوما بتاء التأنيث فيشترط في ترخيمه أن يكون علما غير مركب تركيبا إضافيا أو إسناديا زائدا على ثلاثة أحرف.

3- للمنادى المرخّم حالتان:

- ترك آخره بعد الحذف على ما كان عليه.
- تحريكه بحركة الحرف المحذوف.

التمرينات:

التمرين الأول:

بيّن الأسماء التي يمكن ترخيمها والتي لا يمكن ترخيمها فيما يلي وبيّن السبب:
عبد الله – زيد – حنظلة – هند – عثمان – طلحة – خادمة – الرشيد – بنات – عالمة – إنسان – حسن.

التمرين الثاني:

إيت بأربعة أسماء مختومة بتاء التأنيث ورخمها:

التمرين الثالث:

إيت بأربعة أسماء غير مختومة بتاء التأنيث ورخمها في جمل مفيدة:

التمرين الرابع:

إيت بخمسة أسماء مرخّمة عند أهل النيجر.

الدرس الرابع:

الاستغاثة

الأمثلة

1- يا لقادة المسلمين لمهد الديانات.
2- يا لشباب النيجر لمحو الأمية.
3- يا لله لمنكوبي الحروب.
4- يا قوما للمساكين.
5- يا قوم للظالمين.

التوضيح

حينما يقع الإنسان في شدة لا يقدر على دفعها، أو يتوقع مكروها لا يستطيع التغلب عليه، أو تصيب غيره مصيبة لا طاقة له على دفعها، فلا بد من أن ينادي غيره مستعينا به من أجل إعانته أو إعانة غيره، وهذه هي الاستغاثة التي اعتمدت العرب لها أسلوبا خاصا.
يتكون من: حرف النداء (يا) والمطلوب منه الإعانة (المستغاث) والمطلوب له الإعانة (المستغاث له).
فإذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت النداء موجها إلى (قادة المسلمين وشباب النيجر والله وقوم) وهم المستغاث بهم من أجل إعانة، و(مهد الديانات ومحو الأمية ومنكوبي الحروب والمساكين والظالمين) وهم المستغاث لهم.
ولاحظ أن المستغاث به في جميع الأمثلة مقترن بلام جرّ فهو مجرور محلا منصوب لفظا، وقد يُختم بألف زائدة أو يبقى على حاله كما في المثالين (4 و5).
أما المستغاث له فيجر أيضا بلام مكسورة دائما.

القاعدة

- الاستغاثة: نداء من يعين على دفع شدة. ولا بد لها من ثلاثة أمور:
- أداة: ولا تكون إلا (يا) ولا يجوز حذفها.
- مستغاث به: ويكون مجرورا لفظا بلام زائدة مفتوحة.
- مستغاث له: ويجر بلام مكسورة أو بمِن.

التمرينات:

التمرين الأول:

استخدم أسلوب الاستغاثة في المواقف التالية:

- إصابة طفل في حادث سيارة.
- مسافر ضل طريقه في الصحراء.
- تعرض مصطفى للغرق.

التمرين الثاني:

بين المستغاث به والمستغاث له فيما يأتي:

- يا للمحسنين للفقراء.

- يا لرجال الأمن من اللصوص.
- يا للأطباء من تفشي الأمراض.

التمرين الثالث:

استعن بالكلمات التالية في تكوين جمل استغاثية موضحا المستغاث به والمستغاث له:
رجال المطافئ - الفقراء – حماة القانون – الكرماء – الضعفاء.

التمرين الرابع:

أعرب ما يأتي:
- يا لخليل لزهير.

الدرس الخامس
الاستفهام

الأمثلة

وقف معلّم أمام التلاميذ قائلا:
من منا يعرف قيمة الوقت، ويحاسب نفسه، كيف يقضي وقته؟ ومن يستفيد منه؟
ألم تجعل شعارك أن تسأل نفسك؟
ماذا عملت في وقت فراغك؟ وأين وكيف تمضي هذا الوقت؟
ومتى تعمل؟ وكم ساعة تستريح في اليوم؟ وهل تخضع وقت فراغك لحكم عقلك؟ ألك غاية محدودة صرفت فيها زمنك؟ استفدت من وقت فراغك أم أضعته؟

التوضيح:

جمل الاستفهام	الأداة	ما تفيده الأداة
من منا يعرف قيمة الوقت ؟	من	يسأل بها عن العاقل
ماذا يفيد منه ؟	ما	يسأل بها عن غير العاقل
أين تمضي هذا الوقت ؟	أين	يسأل بها عن المكان
متى تعمل ؟	متى	يسأل بها عن الزمان
كيف تمضي هذا الوقت ؟	كيف	يسأل بها عن الحال
كم ساعة تستريح من اليوم ؟	كم	يسأل بها عن العدد
هل تخضع وقت فراغك لحكم عقلك ؟	هل	يسأل بها عن مضمون الجملة
ألك غاية محدودة صرفت فيها زمنا ؟	الهمزة	يسأل بها عن مضمون الجملة
أستفدت من وقت فراغك أم أضعته ؟	الهمزة	يسأل بها لطلب التعيين
ألم تجعل شعارك ؟	الهمزة	يسأل بها عن جملة النفي

إذا قرأت الجدول تلاحظ ما يلي:

1- الاستفهام يستخدم حين يريد المتكلم أن يسأل عن شيء ما سواء كان هذا الشيء ذاتا أم مكانا، حالا أم عددا أو يسأل عن مضمون الجملة أو يطلب تعيين شيء من شيئين أو أشياء.
2- للاستفهام حرفان هما: هل، والهمزة ، ويقتضيان إجابة عن مضمون جملة السؤال بنعم أو لا. إلا أن الهمزة تزيد على هل في شيئين:

أولهما: أنها تستعمل للتعيين (كما في الجملة: أستفدت من وقت فراغك أم أضعته؟) إذ يتعين الجواب بتعيين أحد الشيئين دون الإجابة بنعم أو لا.
ثانيهما: أنها تدخل على الجملة المنفية (كما في الجملة الأخيرة من الجدول) فيكون جوابها (بلى) في الإثبات و(نعم) في النفي.

3- للاستفهام أسماء منها: من، وما، وأين، وحتى، وكيف، وكم، ولكل منها معنى يستخدم فيه كما يتبين لك من الجدول.

القاعدة

1- للاستفهام حرفان ومجموعة من الأسماء.

2- حرفا الاستفهام هما:

- هل ويسأل بها مضمون الجملة ويجاب عنها بنعم أولا.
- الهمزة ولها استعمالان:

• يسأل بها عن مضمون الجملة ويجاب عنها بـ (نعم) إثباتا أو(لا) نفيا إن كان السؤال نفيا و(بلى) إثباتا أو (نعم) نفيا إن كان السؤال نفيا.

• يطلب بها التعيين ويلي المسؤول عنه عندئذ الهمزة.

3- من أسماء الاستفهام من، وما، وأين، ومتى، وكيف، وكم، وأي.

نموذج إعرابي:

• ما اسم الحارس؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

اسم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الحارس: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

• هل يزمع أحمد على الحج؟

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يزمع:فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

أحمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

على: حرف جر مبني على السكون.

الحج: اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

التمرينات:

التمرين الأول:

عين اسم الاستفهام وبين دلالته في كل من الآيات الآتية.

1- {يقول الإنسان يومئذ أين المفر} القيامة 10.

2- { كم لبثتم في الأرض عدد سنين} المؤمنون 112.

3- { قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف } يوسف 11.

4- { فبأي آلاء ربكما تكذبان} الرحمن .

5- { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه} البقرة 225.

6- { ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين} الأنبياء 38.

7- { كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم} البقرة 28.

التمرين الثاني:

ضع أداة الاستفهام المناسبة في كل فراغ مما يأتي مع مراعاة التنويع.

1- أيها اللاهي.... تتعظ؟
2- .... يرغب أحد منكم في السفر؟
3- .... أول رئيس للنيجر.
4- .... اختفى السارق.
5- .... تصدقون الخرافات؟
6- .... عاما مر على تأسيس الاتحاد الإفريقي؟
7- .... بريدك الإلكتروني؟
8- .... أنت مستيقظ أم نائم؟

التمرين الثالث:

استخدم (هل) أو (الهمزة) للاستفهام في الجمل الآتية:

حان وقت الرحيل.
التلميذ مريض أو متمارض.
النمر حيوان مفترس.
يحضر علي أو يغيب.
لا يقبل الخبر من غير ثقة.
نستمع الأخبار من وسائل الإعلام.
لعبت الطفلة بالدمية.
كل المخلوقات تسبح بحمد الله.

التمرين الرابع:

صغ للأجوبة الآتية أسئلة مناسبة على غرار المثال الأول:

1- يحشر الناس يوم القيامة عراة - كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟
2- خلق الله السماوات والأرض - ....
3- يكثر البعوض في المستنقعات - ....
4- يأكل الأسد اللحم - ....
5- هؤلاء الخمسة إخوتي - ....
6- ينضج المانغو في شهر أبريل - ....
7- تسير حمر الوحش في جماعات - ....
8- طوكيو عاصمة اليابان - ....

التمرين الخامس:

أعرب ما يلي:

- أهبّت عواصف بالأمس؟
- من آخر القادمين؟
- متى تقام الصلاة؟
- ما عدد الطالبات في الفصل؟

الدرس السادس:
الاختصاص

الأمثلة:

1- نحن –الأفارقة- نكرم الضيف.
2- علينا –المسلمين- أن نوحد صفوفنا.
3- "نحن -معاشر الأنبياء- لا نورث, ما تركناه صدقة" حديث شريف.
4- أنا -أيها المذنب- أتوب.

التوضيح:

تأمل الجمل السابقة، تجد كلا منها تشتمل على ضمير للمتكلم تبعه اسم يوضحه ويبين المقصود منه. فالأسماء مثل: الأفارقة، المسلمين، معاشر الأنبياء، والمذنب، وضحت المقصود من الضمائر التي قبلها. ويسمى هذا الأسلوب بـ(أسلوب الاختصاص).
والاسم المذكور مفعول به لفعل محذوف تقديره (أخص) أو (أقصد) ويكون المخصوص معرفا بالإضافة وقد يكون بلفظة أيها أو أيتها.

القاعدة:

- الاختصاص هو أن يذكر اسم ظاهر بعد ضمير المتكلم لبيان المقصود منه ويسمى (مخصوصا) ويكون منصوبا بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أقصد,
- حكم الاسم المخصوص أن يكون معرفا بِـ(اَلْ)، أو مضافا إلى المعرف بِـ(اَلْ).
-

نموذج إعرابي:

- أنا أيها المذنب أتوب.

أنا: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ.
أيها: أي اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص، والهاء للتنبيه.
المذنب: نعت لأي مرفوع بالضمة تبعا للفظ.
أتوب: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنا والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

التمرينات:

التمرين الأول:

ضع المخصوص المناسب في المكان الخالي مما يأتي واضبطه بالشكل.

- نحن .... وهبنا أرواحنا فداء للوطن.
- لنا .... الفضل في حضارة بني الإنسان.
- إننا .... قد عقدنا العزم على تحرير أرضنا.
- أنتم .... الشباب عماد النهضة.

التمرين الثاني:

ضع اسما ظاهرا معربا أو مبنيا في محل نصب على الاختصاص في الأماكن الفارغة:

- نحن .... نزرع الأرض.
- إنا .... نربي الصغار.
- نحن .... نقاوم الأعداء.
- إليّ .... تتجه الأنظار.

التمرين الثالث:

عين الاسم المخصوص فيما يلي:

- نحن أهل الجود لا نبارى.
- إني أيها الشجاع لا أخضع لأحد.
- نحن الموقعين أدناه نشهد بالحق.
- بنا معاشر الأصدقاء يعتز الوطن.
- عليّ أيها المقدام يعتمد الرفاق.

التمرين الرابع:

حول الجمل التالية إلى أسلوب الاختصاص:

- نشكو من كثرة السيارات.
- نهدي الأمة بأفكارنا.
- في حاجة إلى العمل.
- نحمي الوطن.

التمرين الخامس:

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم معرّف منصوب على الاختصاص.

الدرس السابع

المصدر

أ. مفهوم المصدر

الأمثلة:

1. قال تعالى: { ورتل القرآن ترتيلا} المزمل:4 .
2. قال تعالى : {واهجرهم هجرا جميلا} المزمل:10.
3. انتظار اليسر جميل.
4. إن للقلوب صدأ كصدإ الحديد؛ وجلاؤها الاستغفار.

التوضيح

أ- انظر إلى المثالين الأول والثاني تجد أنهما اشتملا على مثالين للمفعول المطلق (ترتيلا) و(هجرا) وأنه اسم مأخوذ من مادة الفعل الذي قبله (رتل) و(اهجر) وسبق أن سميناه (المصدر).

ب- بتأمل باقي الكلمات التي تحتها خط نجد أنها مأخوذة من أفعال: فكلمة (انتظار) من انتظر. و(عبادة) من (عبد)، و(صدأ) من (صدئ) و(جلاء) من (جلا)و (استغفار) من (استغفر).

ج- وأن هذه الأفعال منها ما هو ثلاثي مثل (هجر وصدئ وعبد وجلا).

ومنها ما هو رباعي مثل(رتّل) ومنها ما هو خماسي مثل (انتظر) ومنها ما هو سداسي مثل(استغفر).

د- وإذا كان الفعل يدل على الحدث والزمان الماضي في مثل (رتّل) أو الحدث في الحال والمستقبل في مثل(يرتل) أو الطلب الذي يقع بعد زمن التكلم مثل (رتّل) فإن المصدر يدل على الحدث مجردا من الزمان.

ب. مصادر الثلاثي:

هذه شذور من قول الرسول صلى الله عليه وسلم الصريح الفصيح:

1- قال للأنصار: "إنكم لتقلّون عند الطمع وتكثرون عند الفزع."

2- وقال: "مُطْلُ الغني ظُلم."

3- وقال: "الحياء شعبة من الإيمان."

4- وقال: "كفى بالسلامة داء."

5- وقال: "اليمين حِنْثٌ أو مندمة."

6- وقال: "من كنوز الجنة كتمان الصدقة."

7- وقال: "كل الصيد في جوف الفرا."

8- وقال: "اليوم الرّهان وغدا السبّاق، والغاية الجنة."

9- وقال: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى."

10- وقال: "إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات."

التوضيح

بتأمل المصادر التي وردت في الأحاديث السابقة والمميزة بوضع خطوط تحتها تجد أن لها أوزانا كثيرة مختلفة فمثلا:

طمع وفزع وظلم وعَمَلَ، جاءت على وزن (فَعَلَ).

ومُطل و ظُلم: على وزن (فُعل) وعبادة على وزن (فِعالة).

وحرام وحلال وحياء على وزن (فَعال) وشُعبة على وزن (فُعلة).

وسَلامة على وزن (فَعالة) وصَيْد وداء على وزن (فَعْل).

ويمين على وزن (فَعِيل) ومندمة على وزن (مَفْعَلة).

وكتمان على وزن (فِعلان) وصَدَقة على وزن (فَعَلَة).

والرِّهان والسّباق على وزن (فِعال) ونيّة على وزن (فِعْلة).

وهكذا أوزان الثلاثي لا تكاد تحصى ولا تستقصى وكل ما ذكر لها من أقيسة أو ضوابط إنما هي تقريبية والمعول فيها على السماع والمرجع فيها إلى المعاجم اللغوية.

ومثال ما ذكروا من الأقيسة:

1- وزن (فِعالة) فيما دل على حرفة مثل: زراعة، صناعة، تجارة، حدادة، برادة.

2- وزن (فِعال) فيما دل على امتناع مثل: نِفار، جماح، شماس، إباء.

3- وزن (فَعَلان) فيما دل على اضطراب مثل: غَلَيان، فيضان، دوران.

4- وزن(فُعْلة) فيما دل على لون مثل: حُمْرَة، صُفرَة، زُرْقَة.

5- وزن (فُعَال أو فَعِيل) فيما دل على صوت مثل: نُباح، عُواء، زَئير، صَهِيل.

6- وزن (فُعال) فيما دل على داء مثل: زُكام، دُوَار، صُداع، سعال.

ج- مصادر الرباعي

1- {إنَّ الدين عند الله الإسلام} سورة آل عمران، الآية: 19.

من أكرم المكرمات إقامة الصلاة في أوقاتها.

2- { يأيها الذين ءامنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما} سورة الأحزاب، الآية: 56

أحسنوا تربية أولادكم تسعدوا بهم في حياتكم.

3- { وجاهدوا في الله حقَّ جِهادِهِ} سورة الحج، الآية 78.

من أسباب النصر مباغتة العدو.

4- زخرفت يد الربيع صفحة الطبيعة أجمل زخرفة.

{هنالك ابتلئ المؤمنون وزلزلوا زِلزالا شديدا} سورة الأحزاب، الآية 11.

التوضيح

يمكن حصر الأفعال الرباعية في الأوزان الآتية:

1- أفْعَل: كأسلم وأقام.
2- فَعّل: كسلّم وربّى.
3- فَاعَل: كجاهد وباغت.
فَعْلَلَ: كزَخْرَفَ وزَلْزَلَ.
وإليك الجدول الآتي لبيان مصادرها:

الفعل	مصدره	وزن المصدر	القاعدة
أسلم أقام	إسلام إقامة	إفعال إفعلة	كل فعل على وزن (أفعل) مصدره يأتي على وزن (إفعال) فإن كانت عين (أفعل) ألفا، تحذف الألف في المصدر ويعوض عنها التاء في الآخر.
سلم ربى	تسليم تربية	تفعيل تفعلة	كل فعل على وزن (فَعَّل) يأتي مصدره على وزن (تفْعيل). فإن كانت لامه حرف علة تقلب الألف ياء، وتحذف الياء ويعوّض عنها التاء في المصدر.
جاهد باغت	جهاد مباغتة	فعال مفاعلة	كل فعل يأتي على وزن (فاعَل) يصاغ مصدره على وزن (فِعال) أو(مُفاعَلة)
زخرف زلزل	زخرفة زلزال زلزلة	فعللة فِعْلال فَعْلَلَة	كل فعل على وزن (فعلل) يأتي مصدره على وزن (فعللة). فإن كان مضعّفا جاء مصدره على (فعللة) أو (فِعلال).

د- **مصادر الخماسي والسداسي:**

1- في مودة الأصدقاء وصلة الأرحام ابتهاج القلوب وانشراح الصدور واطمئنان النفوس.
2- يتغير وجه الإنسان بانفعالاته إشرافا بالفرح، واحمرارًا بالخجل، واصفرارًا بالخوف وكدرة بالحزن.
3- {فجاءته إحداهما تمشي على استحياء إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا} القصص 25.
4- في توافق الرأي وتضافر الكلمة قوة للجماعة ودعم لصرحها.
وفي تفرّق كلمتها وتمزق جمعها ضعف لها، وانهيار لبنائها.
5- يهون على البخيل الأحمق تبعثر جهده ووقته ولا يهون عليه تدحرج درهم من كفه.

التوضيح:

أولا: تأمل المصادر التي تحتها خط في الأمثلة (الأول والثاني والثالث) وهي:
ابتهاج- انشراح- اطمئنان- احمرار- اصفرار- استحياء.
أ- تلاحظ أنها كلها مبدوءة بهمزة زائدة.

ب- قارن بين كل مصدر منها وفعله الماضي وهي:ابتهج: ابتهاج، انشرح، انشراح، اطمأن: اطمئنان، احمرّ: احمرار، اصفرّ: اصفرار، استحيا: استحياء.
تجد أن المصدر قد أتى على وزن ماضيه مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
ج- فإن كان لام الفعل ألفًا قلبت في المصدر ياء، كـاستحيا استحياءً.
د- وإن كان الفعل على وزن "استفعل" وعينه معتلة تحذف ألف الاستفعال ويعوض عنها التاء مثل استفادة.
ثانيا: تأمل المصادر التي تحتها خط في المثالين الرابع والخامس وهي: تفرق، تمزق، توافق، تضافر، تجد أنها كلها مبدوءة بالتاء الزائدة وإذا قارنا بين كل مصدر منها وفعله الماضي مثل: تفَرَّقَ: تفرُّق- تَمَزّقَ: تَمَزُّق- توافَقَ: توفُّق- تضافُر: تضافُر- تبعثَر: تبعثُر- تدحْرَجَ: تدحْرُج.
نجد أن المصدر جاء على صورة فعله الماضي مع ما قبل الآخر فقط.

القاعدة
1- المصدر: اسم دل على حدث مجرد من الزمان وهو أصل المشتقات.
2- مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة لا تعرف إلا بالسماع أو بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
3- مصادر الأفعال الرباعية قياسية وأوزانها كالآتي:
أ- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) جاء مصدره على وزن (إفعال) وإذا كانت عين الفعل ألفا: تحذف ألفه في المصدر ويعوّض عنها التاء في آخره.
ب- وإذا كان الفعل على وزن (فعل) جاء مصـــدره على وزن (تفعيل) إلا إذا كانت لامه ألفًا، فيكون مصدره على وزن (تفعِلة).
ج- وإذا كان الفعل على وزن (فاعل) جاء المصدر منه على وزن (فِعال) أو (مُفاعلة).
د- وإذا كان الفعل على وزن (فعلل) فمصـــدره (فعللة) فإن كان مضـــعفا جاز أيضـــا (فِعلال).
4- الأفعال الخماسية والسـداسـية المبدوءة بهمزة زائدة يأتي مصـدرها على وزن فعلها الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره.
وإن كانت مبدوءة بتاء يأتي مصدرها على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر.

التمرينات:

التمرين الأول:
عين المصادر فيما يأتي:
- قال تعالى: ((ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا))
- قال تعالى: ((فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا))
- مصاحبة المرء العقلاء ألزم ومجانبة المرء السفهاء أسلم
التمرين الثاني:

ضع مكان كل فعل مصدرا في الجمل الآتية:
-أحسن إلى الناس
-احفظ ود أصدقائك
-أقم الصلاة في أوقاتها
-أنقظ الغريق

التمرين الثالث:

استخرج مصادر من النص الآتي وبين أفعالها:
قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما:
"المروءة احتمال الجريرة وإصلاح أمر العشيرة والحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة."

التمرين الرابع:

هات مصادر الأفعال الآتية وزنها واستعملها في جمل مفيدة:
أدبر – فكّر – تسامح – استغفر – دحرج – تقدّم – وافق – اشترى – فهم.

التمرين الخامس:

الدرس الثامن
اسم الفاعل

الأمثلة:

1- قال تعالى: {غافر الذنب وقابل التوب} سورة غافر:3

2- الجيش قائم على حراسة البلاد.

3- أجيبوا كل داعٍ إلى الخير.

4- قال تعالى: {إن ربي قريب مجيب} سورة هود:61

5- القارئان مستفيدان من كل ما يقرآن.

6- قال تعالى: {ما على المحسنين من سبيل} سورة التوبة:91

التوضيح

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الثلاثة الأولى تجدها أسماء مأخوذة من أفعال ثلاثية مبنية للمعلوم (فغافر من غفر، قابل من قبل، داع من دعا)، ودالة على من وقع منه الفعل وهو اسم الفاعل. ونلاحظ أن وزن اسم الفاعل من هذه الأفعال يأتي على وزن (فَاعِل) في الفعل الثلاثي الصحيح. وإن كان الفعل أجوف قلبت عينه همزة مثل (قام، قائم)، وإن كان ناقصا جاء اسم الفاعل منه منقوصا مثل:(دعا – داع).

- تأمل الأفعال التي في الأمثلة(4 و5 و6) تجد أنها غير ثلاثية:

مجيب من أجاب ومستفيدان من استفاد ومحسنين من أحسن، صيغ منها اسم الفاعل بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخرها. ولاحظ من خلال الأمثلة السابقة كلها أن اسم الفاعل يستخدم مفردا ومثنى وجمعا، مذكرا ومؤنثا.

القاعدة

اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل ويصاغ كالآتي:

1- على وزن (فاعِل)إذا كان الفعل ثلاثيا.

2- وعلى وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر،إذا كان من غير الثلاثي.

التمرينات:

التمرين الأول:

عيّن اسم الفاعل وبيّن وزنه وفعله فيما يأتي:

1. الله خالق كل شيء.
2. المحسنون يرحمهم الرحمن.
3. يبغض الناس المتكلِّفين.
4. قد يدرك المتأني بعض حاجاته.

التمرين الثاني:

استخرج كل اسم فاعل مما يأتي:

- قال تعالى{ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصوّر له الأسماء الحسنى، يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم} سورة الحشر الآيات 23-24.
- قال صلى الله عليه وسلم:« الدال على الخير كفاعله».

التمرين الثالث:

عيّن اسم الفاعل مما يأتي ثم اضبط آخر الاسم الذي بعده بالشكل:

- عاجز الرأي مضياع فرصته.
- الشجاع جريء قلبه، ثابت جنانه.
- إن الله غافر ذنوب التائبين.

التمرين الرابع:

أعرب ما يأتي:

سلمت على عالم المدينة.

الدرس التاسع

اسم المفعول

الأمثلة:

قدِم وافد إلى عمر بن عبد العزيز فسأله: كيف تركت الناس؟ قال: تركت غنيهم موفورا وفقيرهم مجبورا، وعاتيهم مقهورا، ومظلومهم منصورا، فقال عمر: الحمد لله، لو لم تتم واحدة من هذه إلا بعضو من أعضائي لكان عندي مرضيا.

التوضيح

1- تأمل الكلمات التي تحتها خط في النص السابق تجد أن كلا منها دل على شيء وقع عليه فعل معين, فالكلمات (موفور، مجبور، مقهور، مظلوم، منصور، مرضيا) دل كل منها على ما وقع عليه حدث معين, وهو توفير وجبر وقهر، وظلم ورضا وهكذا كل اسم مأخوذ من فعله المبني للمجهول.

كيف يصاغ اسم المفعول؟

أ- من الثلاثي:

هاب: مهيب - رجا: مرجو - سُمع: مسموع - صان: مصون - أتى: مأتى

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول) فإذا كل معتل الوسط صيغ على نحو (مهيب- مصون) وإن كان معتل الآخر صيغ على نحو(مرجو ومأتى).

ب- من غير الثلاثي:

كرّم: يُكرَّم: مُكرَّم أحرم: يُحرَم: مُحرَم

استُشير: يُسْتَشار: مُسْتَشار

بالمقارنة بين الفعل المضارع واسم المفعول منه في الجمل السابقة تجد أن اسم المفعول على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة أي أنه على وزن اسم الفاعل منه مع فتح ما قبل الآخر.

2. وبملاحظة الأفعال السابقة تجد أن اسم المفعول يصاغ من الفعل المتعدي ولا يصاغ من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور مثل: موقوف أمامه، مجلوس عليه، محتفل به.

القاعدة

1- اسم المفعول: اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل.

2- يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول.

3- ومن غير الثلاثي يصاغ على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

التمرينات:

التمرين الأول:

إيت باسم المفعول من أفعال الجمل الآتية:

قرأت الدرس – أكلت الطعام – قبلت الهدية – كسا الغني الفقير – استمعت إلى المذياع – رجوت النجاح – رتبت الأثاث – نسقت الحديقة – استجاب الله الدعاء.

التمرين الثاني:

ضع مكان كل اسم مفعول من الجمل الآتية فعله:

الوفاء مرجو – الزرع مثمر – الحسود مكروه – الفساد مقضّي عليه – الصدق مُنج.

التمرين الثالث:

عيّن اسم المفعول في العبارات الآتية:

كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته.

2- {يوم يكون الناس كالفراش المبثوث، وتكون الجبال كالعهن المنفوش} القارعة: 4-5

3- { وظل ممدود، وماء مسكوب، وفاكهة كثيرة، لا مقطوعة ولا ممنوعة، وفرش مرفوعة} الواقعة: 30- 34

4- {قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا} هود: 62

التمرين الرابع:

حوّل كلا من الأفعال المبنية للمجهول في الجمل الآتية إلى اسم مفعول مع المحافظة على المعنى:

1. واس الرجل أُصيب في عزيز عليه.
2. هؤلاء الشجعان خُلدت سيرتهم في التاريخ.
3. هذا عمل قُدرت قيمته.
4. سيق المجرمُ إلى السجن وقد كُبّل بالأغلال.

الدرس العاشر

الصفة المشبهة

1. الصفة المشبهة باسم الفاعل

الأمثلة:

(أ)

وصف أحد الأُدباء أبا نواسٍ قائلا:

عرفته جميل الصورة، أبيض اللون، حسن العينين والمضحك، حُلْوَ الابتسامةِ، مسنونَ الوجهِ، مُلْتَفَّ الأعضاء، بين الطويل والقصير، جَيِّدَ البيان، عَذْبَ الألفاظ...

(ب)

- لا أخرج إلى الصحراء إلا وأنا سَئِمٌ ضَجِرٌ من صخب المدينة، والمدنية، ألتمِسُ في فضائها وشمسها وهوائها طُمَأنينة النفس.

- السفيهُ نائِمُ العقْلِ، يَقْظَانُ الهوَى.

(ج)

- الكريم شريف النفسِ نبيل الأخلاقِ.

- نظر فيلسوفٌ إلى رَجُلٍ حَسَنِ الوجه خبيثِ النفس، فقال: بيتٌ حَسَنٌ وفيه ساكِنٌ نَذْلٌ.

التوضيح

1- إذا نظرنا في قول الأديب: (عرفته جميل الصورة أبيض الوجه)، وركزنا تفكيرنا في (جميل وأبيض)، نجد كلَّ كلمةٍ مشتقة، وتدل على المعنى المجرد المتمثل في الوصف أي الجمال والبياض، وعلى الشخص الذي قامت به هذه الصفة وهو الموصوف بالجمال والبياض، وعلى ثبوت نسبة هذا المعنى المجرد للموصوف ثبوتا عاما في الماضي والحال والمستقبل، وعلى دوام ملازمة الصفة للموصوف أو ما يشابه الدوام أو الملازمة.

فإذا قصد الكاتب أو المتكلم هذه الأغراض فتلك هي الصفة المشبهة باسم الفاعل التي تُشْتَقّ في الغالب من مصدر الفعل الثلاثي اللازم.

2- وإذا قرأنا:(لا أخرج إلى الصحراء إلا وأنا سَئِمٌ ضَجِرٌ)، وحاولنا أن نتعرف على فِعْلَي كلِّ صفة مشبهة (سَئِمَ – ضَجِرَ) نجد كلَّ فعل منهما ثلاثيا لازما متصرفا من باب "فَعِلَ"، وأن الصفة المشبهة منها أتت على وزن فَعِلٌ للمذكر وفَعِلَةٌ للمؤنث، وذلك هو الشأن في كل فعل ماض ثلاثي مُتصرفٍ على وزن فَعِلَ، ويدل معناه على حُزْن أو فرح أو صفة من الصفات التي تتردد على موصوفها كثيرا.

3- وبالرجوع إلى المثال في النص الأول:(أبيضَ اللونِ) نجد الصفة المشبهة على وزن أَفْعَلَ والمؤنث منها على وزن فَعْلاَء = بَيْضاء، وذاك هو الشأن في كل صفة مشبهة مَصُوغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم المتصرف على وزن فَعِلَ ويدل على صفة خِلْقِيَّة ثابتةٍ ودائمةٍ من لونٍ أو عيبٍ أو حِلْيةٍ.

أما المثال:(السفيه نائم العقل، يقظان الهوى) ، فهو يتضمن كذلك صفة مشبهة على وزن (فعلان) التي مؤنثها فعلى: يَقْظَان _ يَقْظى. وذلك ضابط كل صفةٍ مشبهةٍ مصوغةٍ من المصدر الفعل الماضي الثلاثي اللازم على وزن (فَعِلَ) ويدل معناه على خُلُوٍ أو امتلاء من الصفات التي تطرأ وتزول ببطءٍ.

4- وإذا راجعنا أمثلة الطائفة الثالثة (شريف النفس – نبيل الأخلاق – فيه ساكن نذْلِ)، نجدها جميعا اشتملت على صفة مشبهة وأن فعل كلِّ صفةٍ من هذه الصفات ثلاثي لازم متصرِّف من باب (فَعُلَ): شَرُفَ – نَبُلَ – نَذُلَ.

ومما تجدر الإشارة إليه أن أوزان هذا الباب كثيرة متنوعة أشهرها:

فَعيلٌ مثل: شريف النفس – فَعْلٌ مثل: فيه ساكنٌ نَذْلٌ

فَعَلٌ مثل: حَسَنُ العينين – فَعالٌ مثل: جَبَانُ القلب

فُعالٌ مثل: شُجاعُ الفؤاد – فُعْلٌ مثل: صُلْبٌ.

القاعدة

1. تصاغ الصفة المشبهة باسم الفاعل من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على المعنى المجرد من صفةٍ، وعلى الذات القائمة بتلك الصفة من موصوف، وعلى ثبوت نسبة هذه الصفة للموصوف ثبوتا زمنيا عامّا.

ولا تصاغ الصفة المشبهة على وزنٍ خاصٍ مُطَّرِدٍ، بل لها عدة أوزان تضبط بالسماع وكثرة الاطلاع والرجوع إلى المعاجم اللغوية.

2. تصاغ الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم المتصرف الذي هو من باب فَعِلَ حسب الأوزان الآتية:

فَعِلٌ: فيما دلَّ على حُزْنٍ أو فرح أو صفة من الصفات التي تتردد على موصوفها كثيرا، والمؤنث منه على **فَعِلَةٌ**.

أَفْعَلُ: فيما دل على صفة خلقية ثابتة كاللون أو العيب أو الحلية، والمؤنث منه على **فَعْلاء**.

فَعْلانِ: فيما دل معناه على خلو وامتلاء من الصفات التي تطرأ وتزول ببطء، والمؤنث منه على **فَعْلى**.

3. تأتي الصفة المشبهة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم المتصرف الذي هو من باب فَعُلَ على أوزان شتى أشهرها:

فَعيلٌ – فَعْلٌ – فَعَلٌ – فَعَالٌ – فُعَالٌ – فُعْلٌ.

شَريفٌ–نَذْلٌ-حَسَنٌ – جَبَانٌ – شُجَاعٌ – صُلْبٌ.

التمرينات:

التمرين الأول:

صُغْ من كل فعل آتٍ صفة مشبهة ثم ادخلها في جملة مفيدة:

طَرِبَ - عَرَجَ– عَطِشَ – شَرُفَ – جَبُنَ.

التمرين الثاني:

استخرج لكل صفة مشبهة آتية فعلها، وبين هل هو ثلاثي أم رباعي، أم لازم أم متعدي:

حَزِنٌ – تَعِبٌ – حوراء – خضراء – عرقان – ريّان.

التمرين الثالث:

استخرج لكل صفة مشبهة مؤنثها ثم أدخلها في جملة مفيدة:

أَحْدَب – شَرِسٌ – شبعانٌ – ذكيٌّ – أبكم.

التمرين الرابع

كان الخليفة علي رضي الله عنه شجاعا جريئا، وخطيبا لسنا، وقاضيا فهما، و حاكما عدلا، وما كان بَطِرا، ولا ضَجِرا، وما تقدم في سبيل حتى يتبين ما أمر الله وما حكم الكتاب.

أ- اضبط هذا النص بالشكل.

ب- استخرج من النص كل صفة مشبهة باسم الفاعل وزنها.

ج- استخرج من النص جملتين: إحداهما تتضمن اسم فاعل والأخرى صفة مشبهة، وحاول أن توضح الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة في تأدية المعنى في الجملتين.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:

كان أبيض اللون جميل الوجه.

2. عمل الصفة المشبهة

الأمثلة:

(أ)

- أنت حسنُ الخُلُقِ، نَقِيُّ النفس، طاهرِ النسلِ.

قال عنترة:

أثْني عَلَيَّ بما عمِلتِ فإنني*** سَمْحٌ مُخالفتي إذا لم أُظْلَمِ.

(ب)

- محمدٌ حَسَنٌ خُلُقُهُ
- محمد حَسَنٌ الخُلُقُ
- محمد الحَسَنُ خُلُقُهُ
- محمد الحسن خلق الأبِ

(ج)

- إنما يفوز بِرِضا الناس الحلوُ القولَ، الكريمُ الطبعَ، الشجاعُ القلبَ.
- إنما يفوز برضا الناس الحلوُ قولا، الكريمُ طبعا، الشجاعُ قلبًا.
- لا تُجادِلْ إلا السمْحَ الخلق، العَفَّ القولِ، الأمينَ الزَّلَلِ.

التوضيح:

1- تقدم لك أن علمت أن الصفة المشبهة مصوغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، لذلك قد يتبادر إلى ذهنك أنها تعمل عمل الفعل اللازم، فترفع فاعلا ولا تنصب معمولاً، ولكن الواقع عكس ذلك، تشابه في ذلك اسم الفاعل المتعدي لواحد، ومن هناك جاءت التسمية بالصفة المشبهة باسم الفاعل.

ومن المستحسن في الاستعمال الأسلوبي أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى، كما هو الشأن في الطائفة الأولى من الأمثلة: (أنت حسنُ الخلق)، إذ التقدير حَسُنَتْ أخلاقه، ومثل ذلك يُقال في (نقي النفس) و(طاهر النسل).

2. وفي أمثلة الطائفة الثانية، نجد الصفة المشبهة قد رفعت فاعلا: (محمدٌ حَسَنٌ خُلُقُه)، وأنها تارة تكون مقرونة بأل وتارة مجردةً منها:

(حسنٌ خلقه)، الحسنُ خلقه)، وأن فاعلها بدوره قد يكون مقرونا بها أو مجردا عنها: (حسنٌ خلقه)، (حسنٌ الخلقُ)، ومن ذلك نستنتج أن الصفة المشبهة تعمل سواءً أكانت مقرونة بأل أم مجردةً منها، وسواء أكان معمولها مقرونا بها أم مجردا عنها، وسواء أكان هذا المعمول فاعلا أم مشبهًا بالمفعول به أم تمييزا كما سيأتي بيانه.

3. أما أمثلة الطائفة الثالثة، فإنك تجد فيها الصفة المشبهة قد نصبت معمولا على التشبيه بالمفعول به لأنه معرفة:

(الحلوُ القولَ – الكريمُ الطبعَ – الشجاعُ القلبَ)، أما إذا كان هذا المعمول نكرة، فيجوز النصب على التمييز وعلى التشبيه بالمفعول به:

(الحلو قولا – الكريم طبعا – الشجاع قلبا).

وقد يأتي معمول الصفة المشبهة في الاستعمال الأسلوبي غير مرفوع ولا منصوب، وإنما يأتي مجرورا بالإضافة كما سبق:
(السمحَ الخلقِ – العَفَّ القولِ – الأمينَ الزَّلَلِ).

القاعدة

1- لا تعمل الصفة المشبهة عمل الفعل الثلاثي اللازم التي هي مشتقة من مصدره، بل تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي لواحد فترفع فاعلا وتنصب معمولا، ومن المستحسن أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى: (أنت حسنُ الخلقِ).

2- تعمل الصفة المشبهة سواء أكانت مقرونة بأل أم مجردة عنها، وسواء أكان معمولها مقرونا بها أم مجردا منها كذلك: (محمد حسنٌ الخلقُ)، (محمد الحسنُ خلقُه).

3- وهي في عملها إمّا:

-أ- أن ترفع معمولها على الفاعلية (محمد حسنٌ خلقُه).

-ب- أن تنصبه على شبه المفعولية إذا كان معرفة، أو على التمييز أو شبه المفعولية إذا كان نكرة: (إنما يفوز برضا الناس الكريمُ الطبعَ) أو (الكريمُ طبعا).

-ج- أن تجره على الإضافة: (إلا السمحَ الخلقِ).

نموذج في الإعراب.

- الحاكم سَمْحٌ طبعُهُ.

الحاكم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

سمحٌ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

طبعُهُ: طَبْعُ, فاعل الصفة المشبهة وهو مضاف، والهاء مضاف إليه.

التمرينات:

التمرين الأول:

عيّن الصفة المشبهة فيما يأتي، وبيّن معمولها:

- الحاكم سمْحٌ طبعُهُ.
- علي حسنٌ خلقاً
- أحب الكتاب العظيم الفائدةِ.
- الثعبان سريعُ الزَّحْفِ.
- هذا هو الرجل الكريمُ طِباعُهُ.

التمرين الثاني

اجعل الصفة المشبهة في التعبير الآتي تارة رافعة لمعمولها وتارة أخرى جارة له:

- الحاكم سمح طبعًا.
- الطاووس البديع لون ريشه.

التمرين الثالث:

استعمل كلَّ صفة مشبهة آتية في جملة مفيدة بحيث تكون عاملة، وبيّن نوع معمولها:
شديد – أحول – عذب – صعب – عظيم – ضخم – خرساء – ضجر – حَدباء – أصفر.

التمرين الرابع:

أ- كوّن جملة تكون الصفة المشبهة فيها رافعةً لمعمولها.
- كوّن جملة تكون الصفة المشبهة فيها ناصبة لمعمولها.
- كوّن جملة تكون الصفة المشبهة فيها جارة لمعمولها.

التمرين الخامس:

أعرب ما يأتي:
هذا رجل مُخْتَلٌّ عَقْلُهُ.

الدرس الحادي عشر

اسم التفضيل

الأمثلة:

(أ)

قالت العرب: أسخى من حاتم، وأشجع من ربيعة، وأوفى من السمَوْأل.

وقالوا في البهائم: أَحذر من غُراب، وأظلم من حيّة.

(ب)

وقالوا في غير الحيوان: أجمل من حُمرة الورد، وأصفى من زُرْقة السماء، وأنصع من بياض الثلج، وأرحب اتساعًا من صحراء، وأعظم ارتفاعًا من جبل.

التوضيح

1. إذا تأملت الكلمات (أسخى – أشجع – أوفى – أحذر – وأظلم) في المجموعة (أ)، تجد أن كلا منها يدل على أن صاحبها قد زاد في هذه الصفة على غيره، ويسمى كلاًّ منها **"اسم التفضيل"** وقد صيغ على وزن (أفعل) من فعل ثلاثي تام مبني للمعلوم وليس الوصف منه على "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء".

2. وإذا لاحظت الكلمات (أجمل حُمرة – أصفى زرقة – أنصع بياضا) تجد أن التفضيل منها من (حُمرة الورد، وزُرقة السماء، وبياض الثلج)، والوصف منها على "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء" (أحمر: حمراء، أزرق:زرقاء، أبيض: بيضاء) لذا صيغ اسم التفضيل من فعل مناسب جاء بعده مصدر الفعل المذكور, فقلنا: أجمل حمرة، أصفى زرقة، أنصع بياضا.

ومثلها في المثالين: (أرحب اتساعا من صحراء) و(أعظم ارتفاعا من جبل) لأن الفعل (اتّسع وارتفع) غير ثلاثي فجيء باسم التفضيل من فعل مناسب وبعده مصدر هذين الفعلين: أرحب اتساعا وأعظم ارتفاعا.

3. لا يصاغ اسم التفضيل من الفعل المنفيّ، ولا يصاغ من الفعل المبني للمجهول.

4. لاسم التفضيل استعمالات أربعة: هي إما مقرون "بألْ"، أو مضاف إلى نكرة، أو مضاف إلى معرفة، أو خال من "ألْ" والإضافة, كما هو مُبيّن في الجدول التالي:

المفضل	الجملة	حالة اسم التفضيل	حكم اسم التفضيل

المفرد	المؤمن **أحوج** من غيره إلى الخلق الكريم	خال من ألْ والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير والمفضل بعده مجرور بمن.
المفردة	المؤمنة **أحوج** من غيرها إلى الخلق الكريم	خال من ألْ والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير والمفضل بعده مجرور بمن.
مثنى المذكر	المؤمنان **أحوج** من غيرهما إلى الخلق الكريم	خال من ألْ والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير ويذكر المفضل بعده.
مثنى المؤنث	المؤمنتان **أحوج** من غيرهما إلى الخلق الكريم	خال من ألْ والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير ويذكر المفضل بعده.
جمع المذكر	المؤمنون **أحوج** من غيرهم إلى الخلق الكريم	خال من أل والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير ويذكر المفضل بعده.
جمع المؤنث	المؤمنات **أحوج** من غيرهن إلى الخلق الكريم	خال من أل والإضافة	يلزم الإفراد والتذكير ويذكر المفضل بعده.
المفرد	المؤمن هو **الأفضل**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه.
المفردة	المؤمنة هي **الفضلى**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه.
مثنى المذكر	المؤمنان هما **الأفضلان**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه
مثنى المؤنث	المؤمنتان هما **الفضليان**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه
جمع المذكر	المؤمنون هم **الأفضلون**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه
جمع المؤنث	المؤمنات هن **الفضليات**	مقرون بِألْ	يطابق اسم التفضيل المفضل ولا يذكر المفضل عليه
المفرد	المجاهد المسلم **أشجع** مقاتل	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه

المفردة	المجاهدة المسلمة **أشجع** مقاتلة	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه
مثنى المذكر	المجاهدان المسلمان **أشجع** مقاتلين	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه
مثنى المؤنث	المجاهدتان المسلمتان **أشجع** مقاتلتين	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه
جمع المذكر	المجاهدون المسلمون **أشجع** مقاتلين	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه
جمع المؤنث	المجاهدات المسلمات **أشجع** مقاتلات	مضاف إلى نكرة	يلزم الإفراد والتذكير والتنكير ويطابق المفضل المفضل عليه
المفرد	المسلم أفضل المقاتلين	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.
المفردة	المسلمة أفضل المقاتلات أو فضلى المقاتلات.	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.
مثنى المذكر	المسلمان أفضل المقاتلين أو أفضلا المقاتلين.	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.
مثنى المؤنث	المسلم أفضل المقاتلين أو فضليا المقاتلات.	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.
جمع المذكر	المسلمون أفضل المقاتلين أو أفضلوا المقاتلين	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.
جمع المؤنث	المسلمات أفضل المقاتلات أو فضليات المقاتلات.	مضاف إلى معرفة	يجوز أن يلزم الإفراد والتذكير ويجوز أن يطابق المفضل.

القاعدة:

1- اسم التفضيل: اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وأن أحدهما زاد على الآخر في هذه الصفة ويسمى ما قبل اسم التفضيل (مُفَضَّلاً) ويسمى ما بعده (مفضلا عليه).
2- صوغه: يصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي التام المتصرف إذا كان مثبتا مبنيا للمعلوم، وليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).
وإذا كان الفعل غير مستوف لهذه الشروط لا يصاغ منه اسم التفضيل مباشرة، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره مع اسم تفضيل مناسب ويعرب هذا المصدر تمييزا.
ولا يأتي اسم التفضيل من الفعل المنفي أو المبني للمجهول.
3- استعمالات اسم التفضيل:
أ- يكون اسم التفضيل خاليا من "أل" ومن الإضافة وحينئذ يجب إفراده ويذكر بعده المفضل عليه مجرورا بمن.
ب- يكون اسم التفضيل مقترنا بـــ"أل" وحينئذ يجب مطابقته المفضل ولا يذكر بعده مفضل عليه.
ج- يكون مضافا إلى نكرة وحينئذ يلزم إفراده وتذكيره ويطابق المضاف إليه المفضل، أي يطابق المفضل المفضّل عليه.
د- يكون مضافا إلى معرفة وحينئذ يجوز فيه الإفراد والتذكير وتجوز المطابقة بين اسم التفضيل والمفضل.

التمرينات:

التمرين الأول: عين اسم التفضيل فيما يلي:

1- اليد العليا خير من اليد السفلى.
2- {فلا تهنوا وتدعوا إلى السَّلْمِ وأنتم الأعلون والله معكم}. سورة محمد الآية:35.
3- {سبح اسم ربك الأعلى* الذي خلق فسوى} سورة الأعلى الآيات:1-2.
4- { أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا} سورة الكهف الآية:34.
5- {فأنذرتكم نارا تلظى* لا يصلها إلا الأشقى} سورة الليل الآيات:14-15.

التمرين الثاني:

هات من كل فعل مما يأتي اسم التفضيل في جملة تامة.
عدل – طال – صغر – رقَّ – أبيض.

التمرين الثالث:

عيّن ما في العبارة الآتية من أسماء التفضيل:

قال الجاحظ: سألت ورّاقا عن حاله، فقال: عيشي أضيق من محبرة، وجسمي أدقُّ من مسطرة، وجاهي أرَقُّ من الزجاج، وخطّي أخفى من شق القلم، ويَداي أضعف من قَصبة، وطعامي أمعن من الحبر، وشرابي أمَرُّ من العفَص، وسوء الحال ألزمُ من الصمغ، فقلت: لقد عبّرت ببلاء عن بلاء.

التمرين الرابع:

املأ المكان الخالي في الجمل الآتية باسم تفضيل مناسب:

1. نهر النيل ..... أنهار الدنيا.
2. المؤمن..... الناس صبرا على البلاء..... شكرا على النعماء.
3. شبابنا هم..... أعمالا.
4. وطننا..... الأوطان رجالا.
5. أحبّ أن أكون..... التلاميذ جهدا.

التمرين الخامس:

قال حسان بن ثابت:

تعاليتَ رَبَّ الناس عن قول من دعا** سواك إلها أنتَ أعلى وأَمْجَدُ

لك الحمدُ والنعماء والأمرُ كلُّهُ** فإياك نستهدي وإياك نعبدُ

أ- اشرح البيتين بأسلوب أدبي

ب- عيّن ما في البيتين من أسماء التفضيل

ج- عيّن فيهما خبرا مفردا وآخر شبه جملة وضميرا متصلا وآخر منفصلا.

د- أعرب ما تحته خط.